



## مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



### أثر استراتيجيات الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية

أحمد عبد الهادي محمد<sup>1</sup> رنا غانم حامد<sup>2</sup>

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية / الموصل - العراق<sup>1,2</sup>

#### المخلص

#### معلومات الارشفة

هَدَفَ البحث للتعرف على:

تاريخ الاستلام : 2024/7/15

\_ إثر استراتيجيات الرحلات المعرفية Web Quest في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، وتمثل مجتمع البحث بمركز قضاء الموصل، وتكونت عينة البحث من (50) طالباً من طلاب الخامس الادبي، لعام (2023\_2024) اختيروا قسدياً من مجتمع البحث، ضمت المجموعة التجريبية (26) طالباً من طلاب اعدادية النيل للبنين والضابطة (24) طالباً من اعدادية الامجاد للبنين، وتمثلت أداة البحث باختبار التحصيل الذي أعده الباحثان، والذي تكون بصيغته النهائية من (33) فقرة.

تاريخ المراجعة : 2024/8/15

تاريخ القبول : 2024/8/29

تاريخ النشر : 2026/5/1

#### الكلمات المفتاحية :

الرحلات المعرفية Web quest، التحصيل، الأثر، الصف الخامس الادبي

#### معلومات الاتصال

أحمد عبد الهادي

[ahmed.22ehp148@student.uomosul.edu.iq](mailto:ahmed.22ehp148@student.uomosul.edu.iq)

وبعد تهيئة الخطط التدريسية والأداة، بدأت التجربة (2023/10/17) واستمرت حتى (2024/01/07) وبعد انتهاء التجربة طبق الباحثان اداة البحث على طلاب مجموعتي وبواقع درسين. بعد تصحيح اجابات الطلاب على الاداة جمع الباحثان البيانات وتحديدا باستعمال الوسائل الإحصائية وفق برنامج إحصائي SPSS والنتائج:

\_ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية (Web Quest) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية" ولصالح المجموعة التجريبية ، كما توصل الباحثان لجملة من التوصيات على وحدة الإشراف التربوي الاختصاص

أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي... (أحمد عبد الهادي و رنا غانم)

في مادة الجغرافية في المديرية العامة لتربية نينوى متابعة مدرسي مادة الجغرافية، وحثهم على استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية التي أثبتت فاعليتها في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية في البحث الحالي. وأوصى الباحثان بمقترحات منها: أثر استراتيجية الرحلات المعرفية ( Web Quest) في العمق المعرفي لطلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية مهاراتهم التكنولوجية.

---

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

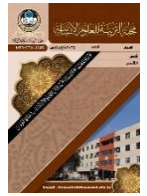
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

---



## Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



# The Impact of Web Quest Strategy on the Academic Achievement of Fifth-Grade Literary Students in Geography

Ahmed Abdulhadi Mohammad <sup>1</sup> Rana Ghanim Hamed <sup>2</sup>

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Geography / Mosul - Iraq <sup>1,2</sup>

### Article information

**Received :** 15/7/2024

**Revised** 15/8/2024

**Accepted :** 29/8/2024

**Published** 1/5/2026

### Keywords:

Web Quest, Achievement, the Impact, Fifth-Grade Literary

### Correspondence:

Ahmed Abdulhadi

[ahmed.22ehp148@student.uomosul.edu.iq](mailto:ahmed.22ehp148@student.uomosul.edu.iq)

### Abstract

The research aimed to explore The impact of “Web Quest” strategy on the academic achievement of fifth-grade literary students in the subject of geography. The study was conducted in Mosul, Iraq, and the research sample consisted of (50) students from the fifth-grade literary track during the academic year (2023-2024). The experimental group included (26) students from the Nile High School for Boys, while the control group comprised (24) students from Al-Amjad High School for Boys. The research tool used was an achievement test with a final form of (33) items. After preparing the teaching plans and administering the tool, the experiment began on (October 17, 2023), and continued until (January 7, 2024). The researchers applied the research tool to both groups after two instructional units. After correcting the students’ answers, the researchers collected and analyzed the data using statistical methods in SPSS. The results revealed:

There is a statistically significant difference (at the 0.05 level) between the mean achievement scores of the experimental group, taught using the Web Quest strategy, and the mean achievement scores of the control group, taught using the conventional method. The experimental group outperformed the control group. The researchers recommend

that educational supervisors in the Directorate of Education in Nineveh follow up with geography teachers and encourage them to use the Web Quest strategy, which has proven effective in enhancing the academic achievement of fifth-grade literary students in geography. Suggestions include exploring the cognitive impact of Web Quest and developing students' technological skills

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

### مشكلة البحث

العصر الحالي هو عصر التغير السريع، فالعالم من حولنا يشهد ثورة وتطوراً ملحوظاً في جميع مجالات الحياة المختلفة لاسيما المجال التربوي، مما يتطلب مواكبة هذا التقدم والتطور المتسارع إلا أن الواقع التعليمي الذي نشهده حالياً يعاني الكثير من أوجه القصور في مجال طرائق التدريس، فالتعليم بأمس الحاجة إلى التغيير في ضوء المستجدات الحديثة في الطرائق والنماذج والاستراتيجيات بما يتناسب مع هذا التقدم العلمي والتقني لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (مجاهد، 2021: 361)

إن طرق التدريس الاعتيادية لم تعد قادرة على نقل أفكار العصر، وتقنياته إلى أذهان المتعلمين، وذلك يستدعي استخدام طرق وأساليب أكثر تقنية تقوم على الإثارة والتحدي، ومنطلقة من احتياجاتهم، ومتماشية مع استعداداتهم وقدراتهم بطريقة تقلل من الملل والقلق (الحسناوي 2019: 28)

ويواجه تدريس الجغرافيا العديد من التحديات منها اعتماد أغلب المدرسين على طرق تدريس تقليدية تعتمد على الحفظ واستظهار المعلومات، وقد أكدت دراسات كل من: البرقاوي (2014) وكايا (Kaya, 2018) إن تدريس الجغرافية في المرحلة الثانوية لا يزال يركز على الطرق التقليدية التي تقوم على تذكر المعلومات واستظهارها لدى الطلاب، دون الاهتمام بالمستويات العليا التي تتطلبها طبيعة المرحلة.

وهذا ما لمسها الباحثان من خلال لقائهما عددا من مدرسي مادة الجغرافيا ضمن مجتمع البحث وتقديم استبانة استطلاعية على مجموعة من مدرسي مادة الجغرافية شملت خمسة عشر مدرسا لا تقل خدمتهم في مجال التدريس عن الخمس سنوات، أكدوا جميعا أنهم يستخدمون الطريقة الاعتيادية في التدريس والتي تعتمد على التلقين والتحفيز الأصم للمادة، وأظهرت الاستبانة أن نسبة (90%) من المدرسين لا يستخدمون استراتيجيات تدريس حديثة، ومنها استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تدريس الجغرافية، لذا أدرك الباحثان ومن هذا المنطلق ضرورة البحث عن استراتيجيات ونماذج حديثة تجعل من الطالب محورا لعملية التعليم، ويسعى إلى تفعيل تدريس مادة الجغرافية وتحريها من القيود التقليدية في التدريس، وقد صاغ الباحثان مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) على تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية؟

### أهمية البحث:

تشهد المجتمعات الإنسانية في عصرنا الحالي ثورة علمية وتكنولوجية، نتج عنها العديد من المتغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة، أدى ذلك إلى تغيير النظرة إلى التعليم للتوافق مع متطلبات العصر، وهذا بدوره شكل تحدياً كبيراً لمؤسسات التربية المختلفة لإعداد مناهجها وبرامجها بما يلائم إعداد المتعلم القادر على التكيف والتوافق مع هذه التطورات من خلال تزويده بالحقائق والمعلومات المناسبة وتنمية مهاراته اللازمة للحصول على المعرفة من مصادرها بنفسه. (عبوي، 2010: 9)

كما ان التربية عملية مهمة لكافة الأفراد والمجتمعات، وبها يحافظ الفرد على جنسه وتوجيه غرائزه، بما يلائم وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه فالتربية مهمة لمواجهة الحياة ومتطلباتها، فمن خلالها ينتقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل آخر (الخرزلة وآخرون، 2011: ص28). وهي عملية تفاعل بين الطالب والبيئة التي يعيش فيها ويكون دور المدرس هو مساعدة الطالب على تكيف نفسه وفقاً لبيئته التي يعيش فيها، والصفة الغالبة على التربية هي الاستمرارية حيث أنها تبدأ من بدء الحياة وتنتهي بانتهائها بالنمو الفردي والاجتماعي والإنساني. (البدري، 2009: ص30)

كما أن المدرسة تتحمل الدور الأكبر في بناء عقول الطلبة ودعم تفكيرهم إذ تعد المؤسسة التعليمية المهمة الثانية بعد الأسرة، وهي تعطي التوجيهات الفكرية والاجتماعية والوجدانية من خلال المناهج الدراسية والكتب التي لا تنقل المعرفة فقط إنما تسهم في وضع الطالب في قالب معين وتوجهه نحو المجتمع والوطن. (الختاتنة وفاطمة، 2011: 121)

تشكل أهمية المرحلة الإعدادية من دورها البارز والمهم في حياة الطلبة الدراسية، فهي التي تساعدهم في تنمية اتجاهاتهم وميولهم وتخصصاتهم الدراسية، ولها خصوصيتها لأنها تقع وسطاً بين التعليم الأساسي من ناحية والتعليم العالي من ناحية ثانية ولأن قدرات الطلبة واتجاهاتهم قد تبلورت، واندماجهم في الحياة الاجتماعية أصبح أكثر فاعلية، فعلى العاملين في هذه المرحلة مراعاة طبيعة المتعلمين فيها ومطالب نموهم وحاجاتهم المجتمعية، وإدراك أنها تمثل مفترق الطرق بالنسبة لهم، وإذا كنا نريد لطلابنا حياة ناجحة في عالم متقدم، فلا بد من تزويدهم بتعليم فعال ومهارات تفكير مستديمة لاكتساب المعلومات ومعالجتها والتفاعل معها ونقل آثارها، ولا يمكن أن يتأتى لنا ذلك إلا بالابتعاد عن طرائق التدريس التقليدية والانتقال إلى استراتيجيات تدريسية فعالة في هذا المجال. (الحيلة، 2001، ص287)

وتعد الجغرافية من العلوم الاجتماعية التي تؤدي دراستها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها توفير المعلومات والأفكار حول تفاعل الإنسان مع بيئته الطبيعية والاجتماعية والعلاقات المتداخلة بينهما مما يؤدي إلى الشعور بالانتماء بين الطلاب من خلال معرفة المشكلات الناتجة عن العلاقات بين الإنسان والطبيعة والمساهمة في حلها

أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي... (أحمد عبد الهادي و رنا غانم)

وتتمية قدراتهم على مراقبة الظواهر الجغرافية وتحليلها بعناية، وتشجع الطلاب على البحث والتحقيق وجمع المعلومات الجغرافية. (طلاحة وباسم، 2002: 30)

و يعد التحصيل من الجوانب المهمة جداً، فيتوقف تقويم الطالب من الناحية المعرفية على تحصيله الدراسي، ويتم من خلاله معرفه فعالية المؤسسة التربوية والتعليمية في الجانبين الكمي والكيفي وعليه تعتمد عمليات التقدير والتخطيط والتحصيل من الأمور التي تشغل كلاً من المدرس والطالب واولياء الأمور ، ولما كان الهدف من عملية التدريس هو تحقيق التعليم لدى الطلاب ، اصبح التحصيل مؤشراً على حدوث هذا التعليم وشرطاً أساسياً له لاستمرار عملية التدريس وارتفاعها ، ومؤشراً لقياسها ، ويتمثل التحصيل في مقدار ما تعلمه الطلاب في مادة دراسية معينة مقدره من قبل المدرسين والاختبارات. (الحيلة، 2007، ص355)

إذ ان لاستراتيجيات التدريس أهمية في جعل المتعلم في المقام الأول بين عناصر العملية التعليمية من أجل تحسين التحصيل الدراسي وذلك لإعداد الطلبة ليشاركوا بفاعلية في الحياة المدنية وليكونوا أفراداً منتجين ومتعلمين طوال حياتهم. (الهويدي، 2005: 49)

وقد أكدت العديد من المؤتمرات على ضرورة تجديد واعتماد طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة، ومن هذه المؤتمرات (المؤتمر العلمي الثاني عشر) الذي عقدته كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية (2010م) تحت شعار (المدرس رسالة البناء والسلام في المجتمع المتجدد)، والذي أكد على أهميته تطوير عملية التدريس والحاجة إلى تحفيز مشاركة الطلاب في الدرس، وتمتية قدراتهم على التعلم. (المؤتمر العلمي الثاني عشر، 2010: 1-112)

كما أكد (المؤتمر الوطني لإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق) على أهمية تطوير مهارات التدريس من خلال خلق جو ملائم يدعو إلى مشاركة الطلاب وتحفيز قدراتهم من خلال إيجاد طرائق تدريس جديدة تشجع الطلاب على المشاركة والتفكير بالمعلومة. (المؤتمر الوطني لإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، 2010: 3)

وتعتبر الرحلات المعرفية من أكثر استراتيجيات التدريس الحديثة المعتمدة على شبكة الإنترنت والتي تعتمد على النظرية البنائية داخل غرفة الدراسة؛ إذ تنظم فيها المعلومات بصورة تسهل على المتعلم اكتشافها واستنتاجها باستخدام مصادر المعرفة المتاحة على شبكة الإنترنت، كما تتيح للمتعلم الفرصة لتبادل الآراء والأفكار مع زملائه، وتسهل كذلك تقييم أداء المتعلم وقياس تطور المهارات العقلية العليا له مثل التحليل والتركيب والتقييم (Hassanine, 2006,41)

وهي استراتيجية تدريس تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلاب، وذلك عن طريق دمج شبكة الويب في العملية التعليمية، وهو وسيلة تعليمية مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية وفي كافة المواد والتخصصات. (الشهاري، 2018: 243)

وتعتمد على أسلوب الاستقصاء حيث تأتي معظم او كل المعلومات التي يستخدمها الطلاب من الشبكة العنكبوتية العالمية، وهو تصميم من اجل الاستثمار الأمثل للوقت، وتركز على استخدام المعلومة بدلا عن البحث عنها، وتدعم لاستخدام الطلاب لمستويات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم. (مطاوع وحسن، 2018: 154) ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط التالية:

- 1- يعد جهداً علمياً متوازناً يتماشى مع التوجهات الحديثة في تطوير تدريس الجغرافية
  - 2- يبرز هذا البحث أهمية استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد على البحث والاستقصاء وتعتمد على مخرجات التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في خدمة عملية التعليم والتعلم.
  - 3- أهمية المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الأدبي) إذ ان هذه المرحلة لها أهمية تحديد التخصصات الدراسية للانتقال إلى المرحلة الجامعية.
- أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

- أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (WebQuest) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية.

**فرضية البحث:** لتحقيق أهداف البحث صاغ الباحثان الفرضية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية.

**حدود البحث:** اقتصر البحث الحالي على:

- 1- الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الأدبي.
- 2- الحدود الزمانية: الفصل الاول من العام الدراسي (2023-2024 م).
- 3- الحدود الموضوعية: الفصول الثلاثة الأولى من مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي.
- 4- الحدود المكانية: المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى - قضاء الموصل.

أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي... (أحمد عبد الهادي و رنا غانم)

### تحديد المصطلحات

أولاً: الأثر:

شحاتة والنجار (2003) بأنه: "محصلة تغير مرغوب فيه يحدث في للطلاب نتيجة عملية التعلم". (شحاتة والنجار، 2003: 32)

يعرفه ابراهيم (2009) بأنه: "قدرة العامل موضوع البحث على تحقيق نتيجة إيجابية لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية". (أبراهيم، 2009: 30)

**التعريف الاجرائي للأثر:** وهو معرفة ما طرأ من تغييرات في التحصيل والاتجاه نحو التنمية المستدامة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية) الذين درسوا باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) مقارنة بالتغييرات التي حدثت في التحصيل والاتجاه نحو التنمية المستدامة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي (المجموعة الضابطة) الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية، ويقاس من خلال درجات عينة البحث في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التنمية المستدامة.

### ثانياً: استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest):

Tuan (2011) بأنها: طريقة يعمل فيها الطلاب في مجموعات، حيث يحل ويتقن جانب معين في احد القضايا، ويصبح كل طالب خبير في دوره، ويساهم في فهم اعمق لمهمة المجموعة في بيئة تعاونية معتمدة على موارد الويب. (Tuan,L 2011: 666)

**عرفها العجرش (2017) بأنها:** "هي من استراتيجيات التعلم الحديثة الهادفة إلى تغيير النهج التقليدي للفعل التربوي والتعليمي وتشجيع الطالب على بناء تعلمه بنفسه متجاوزاً حدود الكتاب التعليمي إلى ما توفره التقنيات الحديثة من وسائل التفاعل والمشاركة والتعاون في التحصيل الدراسي". (العجرش، 2017: 62)

**التعريف الاجرائي لاستراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest):** وهي استراتيجية تعليمية تشتمل على عدد من الخطوات المحددة وهي المقدمة، المهام، الاجراءات، العمليات، التقييم، المصادر، الواجب البيتي، ومجموعة من المهام التي يوكلها المدرس (الباحثان) إلى طلاب المجموعة التجريبية، من أجل توصيل المعلومات والحقائق الجغرافية المتضمنة في كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي ومن أجل تحقيق أهداف البحث.

### ثالثاً: التحصيل:

السدحان (2004) بأنه: "مقدار ما تعلمه الطالب في المدرسة معبراً عنه بالتقدير الذي يناله في امتحان نهاية العام الدراسي وهو يعكس مستويات تحصيلية متباينة". (السدحان، 2004: 32)

يعرفه فاخري (2018) بأنه: "حصيلة ما يكتسبه الطلبة من العملية التعليمية من معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات وخبرات نتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة او مذاكراته في البيت ويمكن قياسه بالاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام". (فاخري، 2018: 11)

### التعريف الاجرائي للتحصيل:

يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: كمية المعلومات الجغرافية التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة البحث) بعد تدريسهم الفصول الأول والثاني والثالث من مادة الجغرافية ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها من خلال إجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

## الفصل الثاني

### المحور أولاً: الرحلات المعرفية

#### مفهوم الرحلات المعرفية عبر الويب وتاريخ انشائها:

إن استراتيجية الرحلات المعرفية من الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على دمج التكنولوجيا في التعليم، ظهرت اول مرة في فبراير 1995، على يد كل من بيرني دودج (Bernie Dodge) هو أستاذ في تكنولوجيا التعليم في جامعة سان دييغو وتوم مارش (Tom March) الذي يعمل محاضر في جامعة ولاية شيكاغو، وكتب دودج في العام (1995) مقالته الاولى حول استراتيجيته التعليمية الجديدة (Web Quest) التي اسماها بعض الرؤى حول الرحلات المعرفية عبر الويب "Some thoughts about WebQuests" في هذه المقالة قدم تعريف حول الاستراتيجية. (Dodge, B 1997: 2)

إن الرحلات المعرفية عبر الويب هي نمط تربوي بنائي بامتياز، تتمحور حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف، كما انها استراتيجية مرنة يمكن استخدامها في جميع الصفوف والمواد الدراسية، وتسهم في تشجيع العمل الجماعي وتبادل الرؤى بين المتعلمين مع التأكيد على فردية التعلم ايضا، وتهدف إلى تطوير قدرات المتعلم التفكيرية وتكسبه مهارة البحث عبر شبكة الانترنت بشكل خلاق ومنتج. كما انها تتوخى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (كالفهم والتحليل والتركيب والتقييم). (Dodge, B 1997: 1-2).

#### انواع الرحلات المعرفية عبر الويب:

أ- الرحلات المعرفية قصيرة المدى: وهي الرحلات التي يتراوح عدد الحصص فيها بين حصة واحدة إلى 3 حصص، إن الهدف من هذا النوع من الرحلات هي الوصول إلى المعلومات وفهمها واسترجاعها وغالبا ما تكون مقتصرة على مادة دراسية واحدة. (الشهاري، 2018: 246)

أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي... (أحمد عبد الهادي و رنا غانم)

ب- الرحلات المعرفية طويلة المدى:

تتراوح مدة هذه الرحلات بين الاسبوعين وشهر، يكون الهدف من هذا النوع اوسع حيث يتطلب أهداف تربوية مثل التحليل والتركيب والتقييم (العجروش: 2017، 64)

**مكونات الرحلات المعرفية:**

**أولاً: المقدمة:** تبدأ الرحلات المعرفية بالمقدمة التي هي مهمتها التمهيد للدرس بطرح مقدمة يسيرة عن موضوع الدرس لربط المعلومات السابقة بالمعلومات التي ستتناولها هذه الرحلة، ومن أهداف المقدمة ايضاً جذب الطالب لموضوع لدرس من خلال طرح مقدمة شيقة وفيها نوع من التحدي واثارة فضول المتعلمين وزيادة دافعيته نحو البحث والاستكشاف. (Gutiérrez, 2016:97)

**ثانياً- المهام:** وهي أساس الرحلات المعرفية، وتشمل توضيح المهام التي يتطلب من الطالب القيام بها في الرحلة المعرفية إذ يقوم المدرس بتقديم المشكلة المراد انجازها من خلال تحديد الاسئلة الجوهرية المهمة التي من خلال الخوض في تفاصيلها ومحاولة المتعلم الاستكشاف وايجاد الحلول سيتمكن الطلاب من تعلم المادة العلمية المطلوبة منهم، ان المهمة عبارة عن نشاط قابل للتنفيذ وجاذب للمتعلم. (الشناق وحسن 2009:216)

**ثالثاً- العمليات والاجراءات:** وهي وصف مفصل للخطوات الواجب على المتعلم انجازها لثناء الرحلة، تساعد الخطوات المتعلمين على تنظيم انفسهم وتوجيه جهودهم اثناء استكشافهم للموضوع من المصادر التي يتم تزويدهم بها. (العجروش: 2017، 64)

**رابعاً- المصادر:** يقوم مصمم الرحلة بتزويد المتعلمين بالمصادر مثل الكتب او مواقع الانترنت الافتراضية ويجب ان تكون المواقع التي يتم تزويدهم بها موثوقة وتكون منتقاة مسبقاً وبناية. وهناك العديد من المصادر الاخرى للحصول على المعلومات يمكن تزويد المتعلمين بها مثل الفيديوهات او الندوات التي تقام على الانترنت والكتاب المدرسي والمجلات العلمية او الصحف. (عزمي، 2014:405)

**خامساً- التقييم:** وفي هذه الخطوة يقوم الطلاب بعملية تقييم لجهودهم التي بذلوها في المرحلة السابقة حيث يقارنون ما تعلموه وأنجزوه بالأهداف المرصودة لهم ولذلك فإن أدوات التقييم التقليدية غير مناسبة هنا لأنها لا تتفق مع فلسفة الرحلات المعرفية عبر الويب حيث يعد التقييم في هذه الرحلات معياراً لقياس المهارات التي أتقنها الطلاب من خلال الأنشطة المختلفة. (الشهاري، 2018: 248)

**سادساً- الاستنتاجات والتوصيات:** في هذا الجزء من الرحلات المعرفية يتم تذكير المتعلمين بما تعلموه. وتلخيص النتائج التي توصلوا اليها خلال الرحلة المعرفية وعرضها. (Bizri, 2010: 34)

### المحور الثاني: التحصيل

يعد التحصيل الدراسي مظهراً من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة، وفي الوقت نفسه يعتبر هدفاً من أهدافها المقصودة لكل من الفرد والمجتمع، فبالنسبة للفرد يعتبر التحصيل هدفاً من أهدافه الأساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته وحصوله على الشهادة و تحقيقه لذاته وتوافقه نفسياً واجتماعياً ومهنياً وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والتي منها حاجته إلى النجاح وتحقيق الذات وتأكيدا وتحقق مكانة اجتماعية مرموقة بين الأهل والأقران والمجتمع عامة. (الفاخري، 2018: 7)

### مستويات التحصيل الدراسي

- 1- مستوى التحصيل الجيد:
- 2- مستوى التحصيل المتوسط
- 3- مستوى التحصيل الضعيف (عبد اللطيف، 1990: 108)

### العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تتعدد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ومن بين تلك العوامل ما يأتي:

- 1- علاقة المتعلم بزملائه ومعلميه وتفاعلهم معاً في الموقف التعليمي.
- 3- مقدار ما يتمتع به المتعلم من نكاه عام وقدرات خاصة وميول واستعدادات وخبرات ومواهب.
- 4- مقدار السلامة الجسمية والصحية والعقلية والنفسية التي يتمتع بها الطالب.
- 5- طرائق التدريس وما يرافقها من إثارة وتشويق وجذب لانتباه الطلبة. (حمدان، 2015: 49)

### المحور الثالث: دراسات سابقة

#### الدراسات السابقة عن الرحلات المعرفية والتحصيل

#### 1- دراسة الفار (2011)

تم اجراء هذه الدراسة في فلسطين وهدفت إلى التعرف على (مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية ( Web Quest) في دراسة الجغرافية على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في محافظة شمال غزة) وتكونت عينة الدراسة من (61) طالباً. واعد الباحثان اختبار التحصيل في الجغرافية، وتكون من 40 فقرة. واستخدم المنهج التجريبي، واستخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع معامل ايتا). وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية الرحلات المعرفية ودرجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية. (الفار، 2011: ش-ص)

## 2- دراسة قطيط، (2014)

أجريت هذه الدراسة في فلسطين وهدفت إلى استقصاء فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية القدرة على تحمل مسؤولية التعلم والتحصيل في العلوم لدى طلبة الصف التاسع في فلسطين، حيث أجريت عينة الدراسة القصدية على (50) طالباً قسموا على شعبتين ضابطة وتجريبية، و (73) طالبة قسموا على شعبتين ضابطة وتجريبية، واستعمل الوسائل الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تحليل التباين الثنائي ACOVA ، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم تعزي الطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية. (قطيط، 2014: ج)

## 3- دراسة مسلم ( 2015 )

أجريت هذه الدراسة في العراق. وهدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية في تحصيل مادة الاحياء والتطور التكنولوجي لطلاب الصف الثاني المتوسط. بلغ حجم عينة الدراسة (42) إذ درس الباحثان المجموعة الأولى بطريقة إستراتيجية الرحلات المعرفية، أما الثانية فدرسها بالطريقة الاعتيادية واستخدم الباحثان التصميم التجريبي، أما أداة البحث فأعد الباحثان الاختبار التحصيلي واعتمد اختبار (مان - وتني) ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسطات الحسابية وسائل احصائية للبحث، وأظهرت نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيل. (مسلم، 2015: 65-84)

### المحور الرابع / جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة تمت الإفادة منها للبحث الحالي على النحو الآتي:

- 1 - دعم تحديد مشكلة البحث وتوضيح أهميته.
- 3 - بناء أداة البحث بصورة دقيقة (اختبار التحصيل).
- 5 - اختيار ما يناسب البحث الحالي من وسائل احصائية.
- 6 - الاطلاع على ما توصلت اليه من مؤشرات لرفد البحث بها.
- 7 - التعرف على المصادر المتعلقة بالبحث والإفادة منها

### الفصل الثالث

#### اولاً: منهج البحث

تم اتباع المنهج شبه التجريبي في اجراءات البحث لانه يتناسب مع طبيعة واهداف البحث الحالي.

#### ثانياً: التصميم التجريبي

استخدم الباحثان التصميم التجريبي للمجموعتين، درست المجموعة التجريبية وفق استراتيجية الرحلات المعرفية والمجموعة الثانية وفق الطريقة الاعتيادية، اما المتغير فهو التحصيل، كما في الشكل (1).

#### الشكل (1)

##### التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار التحصيلي	التحصيل	استراتيجية الرحلات المعرفية	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية	الضابطة

#### ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

##### 1- مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الأدبي جميعهم في المدارس الثانوية والاعدادية الدراسة النهارية الحكومية في مركز قضاء الموصل الايمن واليسر للعام الدراسي 2023-2024، حيث بلغ مجموع مجتمع البحث الكلي (966) طالبا استنادا على البيانات التي حصل عليها الباحثان من المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى.

##### 2- عينة البحث:

يقصد بعينة البحث انها مجموعة من الأفراد مشتقة من المجتمع الاصل وتمثله تمثيلاً حقيقياً او صادقا، ويقصد بالتمثيل الصادق ان تتمثل في العينة المتغيرات موضوع الدراسة بقيمتها ومستوياتها التي توجد بها في المجتمع الاصل. (البسيوني، 2013: 309)

وقد اختار الباحثان عينة البحث بعد حصوله على كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية نينوى على النحو التالي:

أ- بعد ان حدد الباحثان مجتمع البحث قام باختيار (عينة البحث) قسدياً من طلاب الصف الخامس الأدبي من (اعدادية الأمجاد للبنين) و(اعدادية النيل للبنين) وذلك للأسباب التالية:

1- ترحيب ادارة المدرستين فضلا عن ومدرسين المادة وابداء استعدادهم لمساعدة الباحثين وتسهيل كل المعوقات المتوقعة لإجراء التجربة.

أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي... (أحمد عبد الهادي و رنا غانم)

2- تتناسب اعداد الطلبة في الشعبة الواحدة وعدم ازدحام الشعب مما يسهل تقسيمهم إلى مجموعات على حسب متطلبات اجراءات التجربة.

ب- قام الباحثان بزيارة ادارة المدرستين، وقام بشرح طبيعة التجربة، حيث اختار الباحثان (اعدادية الأمجاد للبنين) لتمثيل المجموعة الضابطة و(اعدادية النيل للبنين) لتمثيل المجموعة التجريبية. وكانت عينة البحث (50) طالبا بواقع (24) طالبا في اعدادية الأمجاد و (26) طالبا في اعدادية النيل.

#### رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث

أجرى الباحثان عملية التكافؤ على عدد من المتغيرات التي ممكن ان يكون لها أثر في نتائج البحث على حساب المتغير المستقل، وكما يأتي:

### جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في متغير العمر الزمني محسوبا بالأشهر لطلاب مجموعتي البحث.

الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.01	0.637	48	7.246007	200.7692	26	التجريبية
				5.755275	199.5833	24	الضابطة

### جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في درجة الذكاء لمجموعي البحث

الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.01	0.461	48	6.870	82.615	26	التجريبية
				8.232	83.416	24	الضابطة

### جدول (3)

معدل العام للصف الرابع الأدبي

الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائيا	2.01	0.384	48	7.828	62.615	26	التجريبية
				7.678	63.458	24	الضابطة

### جدول (4)

نتائج الاختبار التائي (T. Test) البحث لعينتين مستقلتين لدرجات (عينة البحث) في مادة الجغرافية للصف

الرابع الأدبي

الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.01	0.802	48	7.086	68.153	26	التجريبية
				8.794	69.958	24	الضابطة

### جدول (5)

توزيع عينة البحث حسب التحصيل الدراسي للآباء وقيمة (Chi Square) المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0.05	قيمة مربع كاي (Chi Square)		المستوى التعليمي				عدد أفراد العينة	المجموعة
			درجة الحرية	معهد او كلية فما فوق	اعدادية ومتوسطة	ابتدائية فما دون		
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	5.99	1.97	2	8	7	11	26	التجريبية
				5	11	8	24	الضابطة

### جدول (6)

توزيع عينة البحث حسب التحصيل الدراسي للأهات وقيمة (Chi Square) المحسوبة والجدولية

الدالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0.05	قيمة مربع كاي		المستوى التعليمي				عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	معهد اوكلية فما فوق	اعدادية ومتوسطة	ابتدائية فما دون		
غير دالة	5.99	1.27	2	10	7	9	26	التجريبية
				8	10	6	24	الضابطة

#### خامسا: تحديد المتغيرات الدخيلة وضبطها

حاول الباحثان تقادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة على سير التجربة وفيما يأتي بعض المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها.

اولا: السلامة الداخلية: من اجل تحقيق السلامة الداخلية حرص الباحثان على السيطرة على العوامل التالية:

- 1- اختيار أفراد العينة: اجري الباحثان التكافؤ احصائيا بين طلاب المجموعتين في المتغيرات التالية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجة الذكاء، المعدل العام للصف الرابع الأدبي، درجات عينة البحث في مادة الجغرافية للصف الرابع الأدبي، وتحصيل الاب، وتحصيل الام) بالإضافة إلى تجانس أفراد المجموعتين إلى حد كبير.
  - 2- الحوادث المصاحبة للتجربة: لم تتعرض التجربة إلى حوادث تعرقل سيرها وتؤثر في المتغير التابع فضلاً عن أثر المتغير المستقل إذ تمت السيطرة على ظروف التجربة.
  - 3- عامل النضج: لا يمكن خلال مدة التجربة ان يكون لعمليات النمو او النضج تأثيراً على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لان فترة التجربة قصيرة امتدت لفصلا دراسي واحد تقريبا.
  - 4- الاندثار التجريبي (الفقدان): البحث لم يتعرض لتترك او انقطاع للطلاب عن الدراسة أثناء التجربة، سوى بعض الغيابات الفردية وغير المتكررة وبنسب ضئيلة جدا لا تؤثر في سلامة البحث.
  - 5- اداة القياس: استخدم الباحثان اداة البحث (اختبار التحصيل) على مجموعتي البحث وتم تطبيقهما في ان واحد للمجموعتين وفي نفس الظروف وصحح الباحثان النتائج بانفسهما وبذلك تجنبنا أثر هذا العامل.
- ثانيا: السلامة الخارجية: للتحقق من السلامة الداخلية حرص الباحثان السيطرة على العوامل الاتية:

- 1- **سرية التجربة:** حرص الباحثان على سرية تجربة البحث بالاتفاق مع إدارة المدرستين وعلى عدم ابلاغ الطلاب بطبيعة البحث العلمي وهدفه المراد تحقيقه واخبارهم ان الباحثين مدرسان نسبا إلى المدرسة.
- 2- **التدريس:** درس الباحثان مجموعتي البحث بنفسهما، كونهما يمتلكان خبرة في مجال التدريس لعملهما بصفة محاضر لمدة تصل إلى (7) سنوات، ولكي يضيفي هذا الامر درجة من الموضوعية والدقة في تنفيذ التجربة.
- 3- **المادة الدراسية:** تم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة المادة الدراسية ذاتها.
- 4- **مدة التجربة:** بدأت التجربة خلال الفصل الاول من العام الدراسي 2023-2024 وبدأت يوم الثلاثاء (2023-10-17) وانتهت يوم الاحد (2024-01-07).
- 5- **البيئة التعليمية:** حرص الباحثان ان تكون البيئة التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة متساوية مثل (مساحة وتصميم الصف، التهوية، درجات الحرارة) حتى لا تؤثر على نتائج التجربة.
- 6- **توزيع الدروس:** اتفق الباحثان مع ادارة المدرستين في ترتيب جدول الدروس الأسبوعي ليتمكن الباحثان من تأدية الدروس لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والجدول (7) يوضح ذلك.

#### جدول (7)

#### توزيع الدروس الأسبوعي

الدروس اليوم	الأول 8:00	الثاني 8:45	الثالث 9:30	الرابع 10:15	الخامس 11:00	السادس 11:45
الأحد	—	التجريبية	—	—	الضابطة	—
الثلاثاء	—	الضابطة	—	التجريبية	—	—
الخميس	—	التجريبية	—	الضابطة	—	—

#### سادسا: مستلزمات البحث

- 1- **تحديد المادة الدراسية:** حدد الباحثان المادة العلمية بالفصول الثلاثة الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه في العام الدراسي 2023-2024.
- 2- **صياغة الاغراض السلوكية:** صاغ الباحثان (120) غرضا وفق تصنيف (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل) وعرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين في اختصاص طرائق التدريس واعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (80%) فأكثر لقبول الغرض السلوكي.

أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي... (أحمد عبد الهادي و رنا غانم)

سابعاً: ادوات البحث: اعد الباحثان الأداة المتمثلة بالاختبار التحصيلي باتباع الخطوات التالية:

1-تحديد هدف الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس التحصيل لطلاب مجموعتي البحث في مادة

الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه في العام الدراسي 2023-2024

2-تحديد محتوى المادة العلمية: الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي.

3-تحديد الاغراض السلوكية: قام الباحثان باختيار (33) غرضاً سلوكياً وفق مستويات بلوم الأربعة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل).

4-اعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية): واعد الباحثان جدول المواصفات للاختبار التحصيلي وعدد

فقراته (33) فقرة واستخرج نسبة التركيز لكل من المحتوى والاعراض السلوكية وكما يأتي:

### جدول (8)

#### جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) الخاصة بالاختبار التحصيلي

المجموع %100	المستويات المعرفية				نسبة التركيز	عدد الدروس	الفصول
	تحليل 20%	تطبيق 25%	فهم 25%	المعرفة 30%			
9	2	2	2	3	28%	9	الأول
13	3	3	3	4	40%	13	الثاني
11	2	3	3	3	32%	11	الثالث
33	7	8	8	10	100%	33	المجموع

5-تحديد نوع الفقرات الاختبارية: قام الباحثان وفقاً لجدول المواصفات باستخدام نوعين من الأسئلة في الاختبار

وهي الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية وقد حدد السؤال الأول من نوع الاختيار من متعدد ويتضمن مستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق) وعدد فقراته (26) فقرة، أما الثاني فقد كان من نوع الأسئلة المقالية وكان من مستوى (التحليل) وعدد فقراته (7) فقرات، وبذلك أصبح عدد فقرات الاختبار التحصيلي (33) فقرة.

6-صدق الاختبار التحصيلي: اعتمد الباحثان على نوعين من الصدق هما:

أ- الصدق الظاهري: وتم التأكد من الصدق الظاهري من خلال عرضه على الخبراء، ملحق (4)، وفي ضوء

ما أبدوه من آراء ومقترحات والاخذ بتوصياتهم من تعديلات طفيفة اجراها الباحثان على بعض الفقرات.

ب- صدق المحتوى: وقد تأكد الباحثان من صدق المحتوى من خلال جدول المواصفات الذي أعده لتمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية.

7-صياغة تعليمات الاختبار: ارفق الباحثان فقرة فيها تعليمات الاختبار لتوضيح كيفية الاجابة على الاختبار

وما هو الغرض من الاختبار وحدد المكان المخصص لكتابة معلومات الطالب.

8-مفتاح التصحيح: اعتمد الباحثان على عدد من الخطوات لتصحيح الاجابات وهي:

- تعطى درجة واحدة للطالب حين يجيب اجابة صائبة على الفقرة في الفقرات الموضوعية وصفر عند الاجابة الخاطئة او عند ترك الفقرة دون اجابة او الذي يختار أكثر من اجابة في الفقرة.
- اعطاء درجة واحدة او اثنتين او ثلاث لإجابات الطلبة على حسب اقترابه من الاجابة الصحيحة.

9-التجربة الاستطلاعية: وتنقسم على

- أ- التجربة الاستطلاعية الأولى للاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولى وذلك من أجل معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة لدى الطلاب وما الوقت اللازم الذي يحتاجونه للإجابة وتشخيص الفقرات الغامضة من أجل إعادة صياغتها. إذ تم تطبيق الاختبار يوم الخميس (2023 /12/21) على عينة من مجتمع البحث بلغ عدد طلابها (28) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي. وبعد تطبيق الاختبار تم حساب الوقت المستغرق، وجد الباحثان أنَّ متوسط الزمن الذي احتاجه الطلاب للإجابة عن الاختبار هو (43) دقيقة. وهو وقت ملائم لوقت الدرس، كما ان الفقرات والتعليمات كانت واضحة.

- ب- التجربة الاستطلاعية الثانية للاختبار التحصيلي (عينة التحليل الإحصائي): وبعد التحقق من وضوح الفقرات والتعليمات، طبق الباحثان التجربة الاستطلاعية الثانية يوم الأربعاء (2023/12/27) والخميس (2023/12/28) على عينة يبلغ عدد طلابها (161) طالبا، وصححت الاجابات ورتبت تنازليا من اعلى إلى أدنى درجة بنسبة (27%) من المجموعة العليا والبالغ عددها (44) و (27%) من المجموعة الدنيا والبالغ عددها (44)، وتم استعمال الوسائل الإحصائية التالية:

- أ- معامل السهولة: تم حساب معامل السهولة للفقرات الموضوعية والمقالية وكانت تتراوح بين (0.205-0.598) وبذلك تعد مقبولة جميعها.

- ب- القوة التمييزية للفقرات: تراوحت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي الموضوعية والمقالية بين (0.409 - 0.693) لجميع الفقرات، وهو معامل تمييز جيد حيث ان معامل تمييز الفقرات المقبولة يكون (20%) فأكثر. (علام، 2014: 116)

- ت- فاعلية البدائل الخاطئة: ظهرت جميع النتائج سالبة اي ان البدائل قد موهت عددا أكبر من طلاب المجموعة الدنيا، وهذا يدل على فاعليتها، ويعد البديل فعالا إذا كان سالبا. (النبهان، 2004: 203)
- ث- ثبات الاختبار: ولقياس ثبات الاختبار التحصيلي، طبق الباحثان معامل الفايرونيباخ على الدرجات التي حصل عليها من التجربة الاستطلاعية الثانية، وكان معامل الثبات يساوي (0,77) وهي قيمة تمثل ثبات جيد للاختبار.

- ج- الصورة النهائية للاختبار التحصيلي: يتكون الاختبار بصيغته النهائية من (33) فقرة منها (26) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(7) فقرات مقالية، تتكون الفقرات الموضوعية من أربعة بدائل

أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي... (أحمد عبد الهادي و رنا غانم)

واحدة من هذه الفقرات صحيحة فقط، وثلاثة بدائل خاطئة، وتراوحت درجات الاختبار ما بين (0 - 47) درجة.

**ثامناً: تطبيق التجربة:** نفذ الباحثان التجربة في الفصل الأول من العام الدراسي (2023-2024)، وقد درس الباحثان مجموعتي البحث بانفسهما طيلة مدة التجربة. بدأ تنفيذ التجربة يوم الثلاثاء الموافق (2023/10/17) واستمرت حتى يوم الأحد (2024/01/07) واستغرقت (11) اسبوعاً ثم قام الباحثان بتطبيق اختبار التحصيل على مجموعتي البحث بتاريخ (2024/01/10)

**تاسعاً: الوسائل الإحصائية:** استعان الباحثان بالبرنامج الإحصائي (spss.26) لاستخراج النتائج وهي كالتالي:

- 1- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين: لمعرفة الفرق بين المجموعتين في المتغيرات التابعة، ولأجل اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات.
- 2- معادلة مربع كاي (Chi-Square): لحساب التكافؤ في تحصيل الأب وتحصيل الأم.
- 3- معادلة الفا - كرونباخ (Cronbach -  $\alpha$ ): لإيجاد ثبات فقرات الاختبار التحصيلي.
- 4- معادلة السهولة: لإيجاد سهولة الفقرات لفقرات الموضوعية والمقالية في اختبار التحصيل.
- 5- معادلة التمييز: لقياس قوة تمييز الفقرات الموضوعية والمقالية في اختبار التحصيل.
- 6- معادلة فعالية البدائل الخاطئة: استخدمت لإيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

#### الفصل الرابع

يشمل هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لفرضيات البحث وتحقيقاً لأهدافه ومن ثم تفسير النتائج.

ولغرض التحقق من الفرضية تم تطبيق الاختبار التائي (T Test) لعينتين مستقلتين فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (9)

#### جدول (9)

نتائج الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند 00.5
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	29.5769	5.67220	48	4.018	2.01	غير دال
الضابطة	24	23.1250	5.67460				

يتضح أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.018) وهي قيمة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.01) عند مستوى دلالة (0.05) وعليه ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية" ولصالح المجموعة التجريبية. يفسر الباحثان النتيجة بأن استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب أتاحت عرض موضوعات كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي بطريقة جديدة ومشوقة بعيدا عن أسلوب الطريقة الاعتيادية التي تعتمد على التلقين، وجعلت دور الطالب دوراً إيجابياً وفعالاً في العملية التعليمية مما أدى إلى الزيادة في الرغبة نحو التعلم.

### الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

**أولاً: الاستنتاجات:** في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان ما يأتي:

أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quests) في زيادة تحصيل طلاب (المجموعة التجريبية)، وزيادة قدراتهم في فهم المعلومات والحقائق والمعارف، ورفع مستواهم الدراسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

**ثانياً: التوصيات:** في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

- 1- على وحدة الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى إقامة دورات تدريبية لتدريب مدرسي مادة الجغرافية ومدرساتها، وتوجيههم لاستخدام الإستراتيجيات الحديثة التي تؤكد على الدور الإيجابي للطلاب، ومنها إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest).
- 2- على قسم شؤون المناهج والتقنيات التربوية/شعبة مناهج الحاسوب تزويد المدارس بتكنولوجيا حديثة ومتطورة والاعتماد على المصممين التعليميين لتصميم الدروس التفاعلية والرحلات المعرفية وتدريب مدرسي الحاسوب على تصميم الرحلات المعرفية (Web Quests)، وأهمية التعلم غير الصفّي على وفق التعليم الإلكتروني غير المتزامن.

**ثالثاً: المقترحات:** استكمالاً لإجراءات البحث يقترح الباحثان اجراء البحوث التالية:

1. أثر استراتيجية الرحلات المعرفية في إكساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية مهارتهم التكنولوجية.
2. أثر استراتيجية الرحلات المعرفية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات ضمن مادة الجغرافية ووعيهم البيئي.

أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي... (أحمد عبد الهادي و رنا غانم)

#### قائمة المصادر والمراجع :

- ❖ إبراهيم، مجدي عزيز (2009)، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ❖ البدرى ، فوزية الحاج علي (2009 م) : التربية بين الأصالة والمعاصرة (مفاهيمها ،اهدافها ،فلسفتها)، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان
- ❖ البرقاوي، مولاي مصطفى (2014) إشكالية تدريس الجغرافية بالتعليم الثانوي وفق مدخل الكفايات، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 3(6) 12-22.
- ❖ البسيوني، محمد سويلم (2013) اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، ط1 ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر.
- ❖ الحسنوي، حاكم موسى (2019) فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية ، ط1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الحيلة، محمد محمود (2001) طرائق التدريس الفعال واستراتيجياته، ط1، دار الكتب الجامعي، العين ، الامارات العربية المتحدة.
- ❖ الحيلة، محمد محمود(2007) مهارات التدريس الصفي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ❖ الختاتة، سامي محمد، و فاطمة عبد الرحيم النوايسة (2011)، علم النفس الاجتماعي، ط1 ، دار حامد للنشر والتوزيع، دبي، الامارات العربية المتحدة.
- ❖ الخزاعلة، محمد سلمان فياض ، وآخرون (2011 م) : مبادئ في علم التربية ، ط1 ، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
- ❖ السدحان، عبد الله بن ناصر (2004) الترويج والتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على طلاب الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- ❖ شحاتة، حسن، وزينب النجار (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- ❖ الشناق، قسيم محمد، وحسن علي بني دومي (2009) اساسيات التعلم الالكتروني في العلوم، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان.
- ❖ الشهاري، محضار احمد حسن (2018): التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، ط1، دار الوراق للنشر، عمان، الاردن
- ❖ طلافحة، حامد، وقاسم دويكات (2008) جغرافية الوطن العربي واساليب تدريسها، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.

- ❖ عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (1990) الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.
- ❖ عبوي، زيد منير (2010) المعلم المدرسي الناجح الإدارة المدرسية بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان ، الأردن.
- ❖ العجرش، حيدر حاتم فالح، (2017) التعلم الالكتروني: رؤية معاصرة، ط1 مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، العراق
- ❖ عزمي، نبيل جاد (2014): بيئات التعلم التفاعلية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ❖ علام ، صلاح الدين (2014) الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط4، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ،الأردن .
- ❖ الفاخري، سالم عبد الله سعيد (2018) التحصيل الدراسي، ط1، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن
- ❖ الفاخري، سالم عبد الله سعيد (2018) التحصيل الدراسي، ط1، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن
- ❖ الفار، زياد يوسف عمر (2011) مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيلى لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسى، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة الأزهر - غزة.
- ❖ قطيط، اسامة محمود (2014) فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب "قصيرة المدى" في تنمية القدرة على تحمل مسؤولية التعلم والتحصيلى فى العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسى فى فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القدس فلسطين
- ❖ مجاهد , فائزة احمد الحسنى (2021): مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة فى تعليم وتعلم الدراسات , الطبعة الاولى , دار التعليم الجامعي ,الاسكندرية ,مصر .
- ❖ مطاوع، ضياء الدين محمد عطية وحسن جعفر الخليفة (2018) اتجاهات حديثة فى المناهج وتطبيقاتها فى عصر المعلوماتية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض، السعودية.
- ❖ مسلم، علي عبد الهادي (2015) اثرا نموذج الرحلات المعرفية فى تحصيل مادة الاحياء والتتور التكنولوجي لطلاب الصف الثانى المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة بغداد، بغداد.
- ❖ المؤتمر العلمى الثانى عشر (2010) من (20-21) نيسان، مجلة التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- ❖ المؤتمر الوطنى لإصلاح التعليم العالى والبحث العلمى فى العراق للفترة من 2/28 ولغاية 2010/3/2 وزارة التعليم العالى.
- ❖ النبهان، موسى (2004) اساسيات القياس فى العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quest) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي... (أحمد عبد الهادي و رنا غانم)

❖ الهويدي، زيد (2005) الاساليب الحديثة في تدريس العلوم، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة

### **Bibliography of Arabic References (Translated to English)**

- ❖ Abdul Latif, Medhat Abdul Hamid (1990): “Mental Health and Academic Excellence,” Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Publishing and Distribution, Beirut.
- ❖ Abuwi, Zaid Munir (2010): “The Successful School Teacher: School Administration Between Theory and Practice,” 1st ed., Maktabat Al-Mujtama Al-Arabi, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Ajrashe, Haider Hatem Falih (2017): “E-Learning: A Contemporary Vision,” 1st ed., Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon, Iraq.
- ❖ Alam, Salah Al-Din (2014): “Educational and Psychological Tests and Measurements,” 4th ed., Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Badri, Fawzia Al-Haj Ali (2009): “Education Between Tradition and Modernity (Concepts, Goals, Philosophy),” 1st ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
- ❖ Al-Barqawi, Moulay Mustafa (2014): “The Problem of Teaching Geography in Secondary Education According to the Competency Approach,” International Specialized Educational Journal, 3(6), 12-22.
- ❖ Al-Basyouni, Mohamed Suleiman (2013): “Fundamentals of Scientific Research in Educational, Social, and Human Sciences,” 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo, Egypt.
- ❖ Al-Fakhri, Salem Abdullah Saeed (2018): “Educational Attainment,” 1st ed., Academic Book Center, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Fakhri, Salem Abdullah Saeed (2018): “Educational Attainment,” 1st ed., Academic Book Center, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Far, Ziad Youssef Omar (2011): “The Effectiveness of Using Web-Based Cognitive Journeys in Teaching Geography in Terms of Reflective Thinking and Achievement Among Eighth-Grade Students,” Unpublished Master’s Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University - Gaza.
- ❖ Al-Hasnawi, Hakam Musa (2019): “Effectiveness of Modern Teaching Methods in Developing Scientific Attitudes,” 1st ed., Dar Ibn Al-Nafees for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- ❖ Al-Hawidi, Zaid (2005): "Modern Methods in Science Teaching," 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jamei, United Arab Emirates.
- ❖ Al-Hayla, Mohamed Mahmoud (2001): "Effective Teaching Methods and Strategies," 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jamei, Al Ain, United Arab Emirates.
- ❖ Al-Hayla, Mohamed Mahmoud (2007): "Classroom Teaching Skills," 2nd ed., Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Khatatneh, Sami Mohammed, and Fatima Abdul Rahim Al-Nawaiseh (2011): "Social Psychology," 1st ed., Dar Hamed for Publishing and Distribution, Dubai, United Arab Emirates.
- ❖ Al-Khazaaleh, Mohammed Salman Fayyad, et al. (2011): "Principles of Education Science," 1st ed., Dar Al-Safa for Printing, Publishing, and Distribution, Amman.
- ❖ Al-Moutamir Al-Ilmi Al-Thani Ashar (2010): Proceedings of the 12th Scientific Conference, held from 20th to 21st April, Educational Journal, Al-Mustansiriya University.
- ❖ Al-Nabhani, Musa (2004): "Foundations of Measurement in Behavioral Sciences," 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Shanaq, Qusay Mohammed, and Hassan Ali Bani Dumi (2009): "Foundations of E-Learning in Science," 1st ed., Dar Wael for Publishing, Amman.
- ❖ Al-Shihari, Muhdar Ahmed Hassan (2018): "Technology in Teaching and Learning Processes," 1st ed., Dar Al-Waraq for Publishing, Amman, Jordan.
- ❖ Azmi, Nabil Jad (2014): "Interactive Learning Environments," Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- ❖ Bizri, Z. A. (2010). The effect of language WebQuest on the higher order thinking skills of Lebanese high school students. (c2010) (Doctoral dissertation, Lebanese American University).
- ❖ Dodge, B. (1997). Some thoughts about WebQuest. URL (last checked 5 May 1997). [http://WebQuest.sdsu.edu/about\\_WebQuests.html](http://WebQuest.sdsu.edu/about_WebQuests.html)
- ❖ Gutiérrez Pérez, R. (2016). Teaching the use of WebQuests to master students in Pablo de Olavide University ,Spain.
- ❖ Hassanine, A. (2006). Using Web Quest to Support Learning with Technology in Higher Education. Journal of Hospitality, leisure, Sport and Tourism Education, 5(1),41-49.
- ❖ Ibrahim, Magdy Aziz (2009): "Dictionary of Education and Learning Terminology," 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
- ❖ Kaya, N. (2018) Main Challenges in front of the teachers to teach Geography more Effectively. A Phenomenological Research. Review of international Geographical Education Online (RIGEO) 8 (2) 371-393.

- ❖ Mujahid, Fayza Ahmed Al-Hasni (2021): “Approaches, Strategies, and Modern Methods in Teaching and Learning Studies,” 1st ed., Dar Al-Ta’lim Al-Jamei, Alexandria, Egypt.
- ❖ Muslim, Ali Abdul Hadi (2015): “The Impact of the Cognitive Journey Model on the Achievement of Biology and Technological Literacy for Second Intermediate Grade Students,” Unpublished Master’s Thesis, College of Education for Pure Sciences, University of Baghdad, Baghdad.
- ❖ Qutait, Osama Mahmoud (2014): “The Effectiveness of Short-Range Web-Based Cognitive Journeys in Developing the Ability to Take Responsibility for Learning and Achievement in Science Among Ninth-Grade Students in Palestine,” Unpublished Master’s Thesis, Al-Quds University, Palestine.
- ❖ Talafha, Hamed, and Qasem Duweikat (2008): “Geography of the Arab World and Teaching Methods,” Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.
- ❖ The National Conference for Higher Education and Scientific Research Reform in Iraq (28th February to 2nd March 2010), Ministry of Higher Education.
- ❖ Tuan, L. (2011). Teaching Reading through Webquest. Journal of Language Teaching and Research Vol.2, n.3, 664-673.